

تفسير البيضاوي

172 - { يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم } لما وسع الأمر على الناس كافة وأباح لهم ما في الأرض سوء ما حرم عليهم أمر المؤمنين منهم أن يتحروا طيبات ما رزقوا ويقوموا بحقوقها فقال : { واشكروا } على ما رزقكم و أحل لكم { إن كنتم إياه تعبدون } إن صح أنكم تخصونه بالعبادة وتقررون أنه مولى النعم فإن عبادته تعالى لا تتم إلا بالشكر فالمعلق بفعل هو الأمر بالشكر لإتمامه وهو عدم عند عدمه وعن النبي A [يقول] تعالى إني والإنس والجن في نبأ عظيم أخلق ويعبد غيري وأرزق ويشكر غيري [